

الأغاني

مالنا وتفضح صاحبنا - تعني زوجها - فقال اذهبي عنك فواي ما كان الذي غمك ليردني عما قبلي وقال حاتم .

(ألاّ أبلغا وهّمَ بن عمرو رسالةً ... فإنك أنّْتَ المرءُ بالخير أجْدَرُ) .
(رأيتُكَ أدّو نَى الناسِ مذّا قرابةً ... وغَيرَكَ منهم كنتُ أحيو وأنصُرُ) .
(إذا ما أتى يومُ يُفَرِّقُ بيننا ... بمَوْتٍ فكُنْ يا وهّمُ ذو يتأخّرُ) .
ذو في لغة طيء الذي .

قالوا ثم قال إياس بن قبيصة احملوني إلى الملك وكان به نقرس فحمل حتى أدخل عليه فقال أنعم صباحا أبيت اللعن فقال النعمان وحياك إلهك فقال إياس أتمد أختانك بالمال والخيول وجعلت بني ثعل في قعر الكنانة أطن أختانك أن يصنعوا بحاتم كما صنعوا بعامر بن جوين ولم يشعروا أن بني حية بالبلد فإن شئت وإنا ناجزناك حتى يسفح الوادي دما فليحضروا مجادهم غدا بمجمع العرب .

فعرف النعمان الغضب في وجهه وكلامه فقال له النعمان يا أحلمنا لا تغضب فإنني سأكفيك . وأرسل النعمان إلى سعد بن حارثة وإلى أصحابه انظروا ابن عمكم حاتما فأرضوه فواي ما أنا بالذي أعطيكُم مالي تبذرونه وما أطيق بني حية .

فخرج بنو لأم إلى حاتم فقالوا له أعرض عن هذا المجاد ندع أرش أنف ابن عمنا قال لا وإنا لا أفعل حتى تتركوا أفراسكم ويغلب مجادكم فتركوا